



الإشراف على مضادات الميكروبات في المستشفيات: مقاومة المضادات وتدخلات الوصف ومؤشرات الاستهلاك



الإشراف على مضادات الميكروبات في المستشفيات: مقاومة المضادات وتدخلات الوصف ومؤشرات الاستهلاك

مقدمة:

يتوقف الإشراف على مضادات الميكروبات في كثير من المستشفيات عند قائمة للأدوية المقيمة واتصالات متفرقة من الصيدلية، بينما يتزايد استخدام المضادات واسعة الطيف وتنتشر الكائنات المقاومة ولا تصل إلى القيادة بيانات عن الاستهلاك أو النتائج. تعد هذه الدورة من كور كونسبت الصيادلة والأطباء الواسفين وقادة مكافحة العدوى والجودة لبناء برنامج الإشراف على مضادات الميكروبات وتشغيله: فهم مقاومة مضادات الميكروبات وعيها، وتطبيق CDC Core Elements وتصنيف WHO AWaRe، وتنفيذ التدقيق المستقبلي مع التغذية الراجعة والموافقة المسبقة والتحويل من الوريدي إلى الفموي وتقليص الطيف وضبط المدة، وقياس الاستخدام بوحدتي DDD وDOT. ويعد المشاركون خطة برنامج الإشراف على مضادات الميكروبات في المستشفى مع بطاقة أداء للاستخدام والنتائج.

أهداف الدورة:

- تقييم بيانات وصف مضادات الميكروبات والمقاومة الحالية لتحديد أولويات الإشراف في المستشفى
- هيكل فريق الإشراف على مضادات الميكروبات وميثاقه ومسار حوكمته وفق Antibiotic Stewardship Programs
- CDC Core Elements of Hospital، وهي العناصر الأساسية لبرامج الإشراف في المستشفيات
- تنفيذ تدخلات التدقيق المستقبلي مع التغذية الراجعة والموافقة المسبقة والتحويل من الوريدي إلى الفموي وتقليص الطيف وضبط المدة على وصفات المرضى المنومين
- تفسير المخطط التراكمي للحساسية ونتائج المختبر الميكروبيولوجي لتوجيه أدلة العلاج التجريبي وقرارات التقييد
- قياس استهلاك مضادات الميكروبات بوحدتي DDD وDOT مع مؤشرات النتائج والموازنة، ومنها اتجاهات عدوى المطثية العسيرة
- رفع نتائج الإشراف إلى الواسفين وقيادة المستشفى والاتفاق مع فريق مكافحة العدوى على خطة مشتركة للكائنات المقاومة للأدوية المتعددة

الفئة المستهدفة:

- الصيادلة السريريون الذين يراجعون أوامر مضادات الميكروبات ويقودون تدخلات الإشراف اليومية
- الأطباء واختصاصيو الأمراض المعدية الذين يرأسون لجنة الإشراف أو يقدمون لها المشورة ويعتمدون الأدوية المقيدة
- قادة مكافحة العدوى الذين ينسقون متابعة الكائنات المقاومة للأدوية المتعددة مع فريق الإشراف
- مدبرو الجودة وسلامة المرضى الذين يرفعون مؤشرات استخدام المضادات والمقاومة إلى القيادة
- قادة المختبرات الميكروبيولوجية الذين يعدون المخططات التراكمية للحساسية ويدعمون الوصف الموجه بالمرزعة
- المديرون الطبيون ومدبرو التمريض المسؤولون عن ممارسات الوصف في أقسامهم

محاور الدورة:

اليوم 1: عبء مقاومة مضادات الميكروبات ومراجعة الوضع الحالي للإشراف

- نظرة عامة على آليات مقاومة مضادات الميكروبات: التعطيل الإنزيمي وتغيير الهدف ومضخات الدفع وانخفاض النفاذية
- العبء العالمي لمقاومة مضادات الميكروبات والوفيات والتكلفة وفق مصادر WHO
- ضغط الانتقاء الناتج عن الإفراط في استخدام المضادات والأضرار الجانبية على ميكروبيوم المريض
- نهج WHO One Health، أي الصحة الواحدة، والعمل العالمي لمواجهة مقاومة مضادات الميكروبات
- المراجعة المرجعية للإشراف في المستشفى: مسح انتشار الوصف في نقطة زمنية ومسح بيانات المقاومة

اليوم 2: العناصر الأساسية للإشراف وهيكل الفريق والحوكمة

- CDC Core Elements of Hospital Antibiotic Stewardship Programs: تعهد القيادة والمساعدة والخبرة الصيدلانية
- استكمال CDC Core Elements: متطلبات الإجراء والتتبع والإبلاغ
- تكوين فريق الإشراف على مضادات الميكروبات وقيادة الطبيب والصيدلي وميثاق اللجنة
- تصنيف WHO AWaRe للمضادات الحيوية ضمن فئات Reserve Watch Access في قرارات قائمة الأدوية
- حزمة سياسات الإشراف: قائمة المضادات المقيدة ودليل العلاج التجريبي ومسار الاعتماد

اليوم 3: تدخلات الإشراف الأساسية على صفات المرضى المنومين

- جولات التدقيق المستقبلي مع التغذية الراجعة: اختيار الحالات وصيغة التوصية وسجل القبول
- سير عمل الموافقة المسبقة للأدوية المقيدة مع معايير الاعتماد ومعايير زمن الاستجابة
- معايير التحويل من الوريدي إلى الفموي وبروتوكول التحويل بقيادة الصيدلي
- تقليص الطيف الموجه بالمرزعة ووقف مراجعة المضاد الحيوي بعد 48 إلى 72 ساعة
- معايير مدة العلاج وأوامر الإيقاف التلقائي ومراجعة الوقاية الجراحية

اليوم 4: المخططات التراكمية للحساسية ومؤشرات الاستهلاك وتنسيق الكائنات المقاومة

- بناء المخطط التراكمي للحساسية وتفسيره وحدوده في اختيار العلاج التجريبي
- دعم المختبر الميكروبيولوجي: التشخيص السريع والإبلاغ المتدرج عن الحساسية وتعليقات النتائج
- مؤشرات استهلاك مضادات الميكروبات: DDD لكل 1,000 يوم مريض مقارنة ب DOT لكل 1,000 يوم مريض
- مؤشرات النتائج والموازنة: عدوى المطثية العسيرة واتجاهات المقاومة وإعادة الإدخال
- تنسيق الكائنات المقاومة للأدوية المتعددة مع مكافحة العدوى: تنبيهات الكائنات المقاومة للكاربابينيم وخطة العمل المشتركة

اليوم 5: تغيير سلوك الوافدين وخطة برنامج الإشراف

- أساليب تثقيف الوافدين وتغيير سلوكهم: تقارير التغذية الراجعة من التدقيق والمقارنة بالأقران والأبطال السريرون
- دراسة حالة: ارتفاع استهلاك الكاربابينيم في جناح باطني وتحليله ببيانات DOT ونتائج التدقيق
- تصميم بطاقة أداء استخدام مضادات الميكروبات ونتائجها لإبلاغ القيادة
- صياغة خطة برنامج الإشراف على مضادات الميكروبات في المستشفى مع جدول زمني للتدخلات
- لجنة مراجعة الإشراف والدفاع عن خطة البرنامج

المهارات التي ستكتسبها:

- مراجعة وصف مضادات الميكروبات
- تصميم حوكمة الإشراف
- اعتماد المضادات المقيدة
- تفسير المخطط التراكمي للحساسية
- قياس استهلاك مضادات الميكروبات
- تقديم التغذية الراجعة للوافدين
- إبلاغ أداء الإشراف
- تنسيق متابعة الكائنات المقاومة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بخطة برنامج الإشراف على مضادات الميكروبات في المستشفى وبطاقة أداء للاستخدام والنتائج جاهزة للجنة الإشراف
- استبدال اتصالات التقييد المتفرقة بروتين منظم للتدقيق مع التغذية الراجعة والموافقة المسبقة يتقبله الوافدون
- إظهار أثر الإشراف للقيادة من خلال اتجاهات DDD و DOT ومؤشرات النتائج بدلا من الانطباعات

مقارنة ممارسات الإشراف مع صيادلة وأطباء وقادة مكافحة عدوى من مستشفيات حكومية وخاصة وتعليمية وتخصصية

الخاتمة:

لا يغير برنامج الإشراف على مضادات الميكروبات ممارسات الوصف إلا عندما تعمل الحوكمة والتدخلات وبيانات المختبر والقياس روتينيا واحدا يثق به الواصفون. تنتقل الدورة من آليات مقاومة مضادات الميكروبات وعبئها، إلى CDC Core Elements وتصنيف WHO AWaRe، ثم إلى التدقيق مع التغذية الراجعة والموافقة المسبقة والتحويل إلى الفموي وتقليص الطيف وضبط المدة. وتتناول بعد ذلك المخططات التراكمية للحساسية ومؤشرات DDD وDOT ومؤشرات النتائج وتنسيق الكائنات المقاومة، وتختتم بأساليب تغيير السلوك وخطة برنامج جاهزة لمراجعة اللجنة.